قال : طَواف الزِّيارة يُجْزىء من الطَّواف الأول ولا يجزىء الطَّواف الأول من طَواف الزِيارة .

وقال أبو محمد في حديث سعد رضي اللّه عنه انَّه لمَّا ذَهَب الناس يومَ أُحُدُ عن رسُولُ اللّه صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وسلَّم جَعَل سعد يرمي بين يَدَيْه وفتىً ينْبُلُه كلَّما نَفَدت نبْلُه ويقول : ارْمِ ابا اِسحق ثم طَلَبوا الفتى بَعْدُ فلم يقْدِروا عليه .

حدَّثنيه أبى قال حدَّثنيه محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن ابي اسحق عن ابن عون عن عمير بن اسحق انه ذكر ذلك .

وقولُه : يَنْبُلُه كلَّما نفِدَت نَبْلُه نَبَلَه هذا غَلَط من بعض نَقَلَة الحديث وانَّما هو يُنْبِلُه كلَّما نِفدت نَبْله أنْبلهُ أي : يُعْطيه النَّبْل . يقال أنْبلت فلاناً سَهْماً أي أعطيته اِيْاه أو يُنَبَلُه يقال : نَبَّلْت الرجُل ناولْتُه النبْل ونبَّلْته أحجاراً أعطيته اِيَّاها وهذا مما جاء فيه " افْعَلْت وفعَّلْت " تقول : أنبلْت ونبَّلْت مثل : بكَّرْت وأبكرْت وسميْت وأسميَتْ